



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة دمشق
كلية الهندسة الزراعية
قسم الاقتصاد الزراعي

دراسة تحليلية اقتصادية لمشاتل إنتاج غراس الأشجار المثمرة في محافظة ريف دمشق

An Economic Analytical study of the Nursery of Fruit Tree Seedlings Production in Damascus countryside Governorate

إعداد: م. هيلين نبيل كمال الدين

المشرف المشارك: د. خالد السلطان

المشرف العلمي: أ. د. شباب ناصر

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل ودراسة اقتصاديات مشاتل إنتاج غراس الأشجار المثمرة، ونفذ البحث في المناطق التابعة لمحافظة ريف دمشق بطريقة المسح الشامل لعينة الدراسة خلال الموسمين (2020/2019، 2021/2020)، وبلغ عدد مشاتل القطاع الخاص 31 مشتل، حيث تم التوصل إلى أهداف البحث بالاستناد إلى دراسة التكاليف الكلية للمشاتل الإنتاجية، والعوائد الاقتصادية، ودراسة الكفاءة الاقتصادية التي تتضمن الفنية والتخصيصية، لتحديد درجة الكفاءة المثلى لكل أنواع غراس الأشجار المثمرة المنتجة في المشاتل، ودراسة العوامل المؤثرة في زيادة حجم التكاليف والمشكلات التي تواجه أصحاب المشاتل الإنتاجية، وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات للتوسع في إنتاج الغراس ذات الأصناف والأصول المرغوبة للوصول إلى كفاءة إنتاجية مثلى، واستخدام مدخلات الإنتاج بشكل أمثل لتحقيق كفاءة فنية واقتصادية، والاستثمار في مجال إنتاج الغراس كون هذا النشاط يحقق ربحاً اقتصادياً.

القسم النظري:

تم استعراض الأهمية الاقتصادية للمشاتل في العالم والدول المنتجة للغراس وعائدات هذه الدول من الغراس ونسبة نمو هذه المشاتل وتطورها خلال فترات زمنية محددة ونسبة النمو المتوقعة لهذه المشاتل، وأهمية مشاتل إنتاج غراس الأشجار المثمرة في سورية ونسبة مساحة هذه المشاتل الإنتاجية في المحافظات، وعدد مراكز إنتاج الغراس التابعة للقطاع العام التابعة للمحافظات السورية، وتضمن الفصل توزيع مشاتل الغراس الإنتاجية في منطقة الدراسة في محافظة ريف دمشق ومساحتها، ولا بد من الإشارة إلى مفهوم المشتل وأنواع المشاتل ومتطلبات إنشاء المشاتل والعمليات التأسيسية والخدمية، وكيفية إنتاج الغراس وإكثارها والعناية بها، وكذلك العوامل البيئية المؤثرة في المشتل، مع اقتراح إدخال الدراسات الحديثة لتطوير هذه المشاتل وإنشاء مخابر لزراعة الأنسجة النباتية للأصناف المرغوبة لتأمين احتياجات السوق وإنتاج غراس نظيفة خالية من الأمراض والآفات، والتغلب على مشكلة صعوبة استيراد بعض الأصناف من غراس الأشجار المثمرة، وتطوير وتحسين الأصناف المحلية.

النتائج والمناقشة:

حيث بينت نتائج التحليل أن مشاتل إنتاج الغراس حققت إيرادات مرتفعة لأنواع الغراس اللوزيات والزيتون و التفاح وبلغت (101650.2، 83499، 68609) ألف ل.س على التوالي، كما حققت ربحاً صافياً بلغ (41403، 35840، 30384) ألف ل.س لكل من اللوزيات والتفاح والزيتون، وبلغت الكفاءة الاقتصادية مثلى لأنواع الغراس المنتجة (89%، 85%، 78%) لكل من الزيتون والحوز واللوزيات على التوالي، وكفاءة فنية (88%، 80%، 76%) لكل من الغراس الزيتون والحوز و(التين-الرمان-التوت) على التوالي، كما أن زيادة أسعار المبيدات وكمية الأسمدة والمياه بنسبة 1% أدت إلى زيادة التكلفة بنسبة (0.27%، 0.23%، 0.08%) على التوالي عند مستوى معنوية 1%، أن ارتفاع أسعار المبيدات واحتلت المرتبة الأولى من الصعوبات بانحراف معياري 0.51، يليها في المرتبة الثانية ارتفاع تكاليف صيانة المعدات الزراعية بانحراف معياري قدره 0.50، وكان من الصعوبات الأقل ضمن مقياس ليكرت لدى أصحاب المشاتل الإنتاجية للغراس انخفاض أسعار البيع مقارنة بالتكاليف بمتوسط قدره 2.39 وانحراف معياري 1.09.

المراجع:

1. البشاري ريان، أحمد انتصار، (2018). اقتصاديات تسويق منتجات المشاتل في منطقة الخرطوم السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات الزراعية، قسم الاقتصاد الزراعي، بحث لنيل درجة البكالوريوس، مرتبة شرف.
2. Çakalli, M. (2012). Economic analysis of fruit tree nurseries in Albania. Agroznanje, vol. 13, br.1. 2012, 67-72.
3. Fare, Rolf and Grosskopf, Shawna (1995) " Nonparametric Tests of Regularity, Farrell Efficiency, and Goodness-of-Fit" Journal of Econometrics (Cambridge, MA: CABI Pub.